المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 2183
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

العريضي: مبادرات المملكة لا تحمل أي حسابات سياسية أو فئوية

السعودية توقع من اليونيسيف اتفاقية لدعم برامج صحية وتعليمية في لبنان

بيروت، الرياض: حسن عبدالله، الوطن

وقع مستشار وزير الداخلية رئيس الحملة السعودية لإغاثة لبنان ساعد العرابي الحارثي في بيروت أمس اتفاقية مع سفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في لبنان روبرتو لورنتيل، وذلك لدعم برامج صحية وتعليمية وتنموية في لبنان بتكلفة مليونين ومئتين وخمسة وعشرين ألف دولار.

وجرى حفل التوقيع أثناء مؤتمر صحافي أقامته الحملة الشعبية السعودية في فندق "الفنيسيا" بحضور وزير الإعلام غازي العريضي والصحة محمد جواد خليفة والتربية خالد قباني.

كما حضر المؤتمر السفير السعودي في لبنان عبدالعزيز خوجة وأمين عام الهيئة العليا للإغاثة في لبنان اللواء يحيى رعد، وبمشاركة عدد كبير من وسائل الإعلام اللبنانية والعربية.

وبدأ المؤتمر الصحفي بكلمة لخوجة، حيا فيها جهد الحملة الشعبية السعودية ورئيسها، مؤكدا أن مكانة لبنان في قلب السعودية كبيرة، ومشيرا إلى أن المملكة عبرت عن محبتها للبنان بوسائل شتى.

واستعرض خوجة ما قامت به السعودية منذ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان، مؤكدا أن ذلك ينطلق من الثوابت السياسية السعودية التي تنطلق من مؤازرة الأشقاء في السراء والضراء.

العرابي خلال توقيعه للعقد مع اليونيسيف في بيروت أمس (الوطن، خاص)

من جانبه أكد الحارثي على دأب السعودية على الوقوف إلى جانب أمتها عندما تتعرض للأزمات والكوارث، وشرح كيف هبت المملكة والشعب السعودي للوقوف إلى جانب لبنان عندما تعرض للتخريب والعدوان.

كما أكد أن المملكة ستبقى "معكم في لبنان وستستمر ويستمر الدعم"، موضحا أن ما قدم امتداد للجهود الإنسانية التي تقدمها المملكة.

وتواصلا لتوجيهات وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وصلت إلى بنان أمس القافلة الأولى من جسر إغاثي بري ضخم يضم 44 شاحنة محملة بـ40 ألف سلة غذائية.

وأشار الحارثي إلى أن القافلة هي الأولى من إجمالي 6 قوافل ستصل أسبوعيا إلى لبنان بحمولة إجمالية 250000 سلة، وبتكلفة بلغت 26375000 ريال.

وذكر الحارثي أن البرامج والمشروعات التي تنفذها الحملة السعودية بالتعاون مع اليونيسيف سيستفيد منها 800 ألف شخص، فيما سيستفيد من الجسر الإغاثي البري أكثر من مليون ومئتي ألف شخص.

يشار إلى أن إجمالي الكلفة للبرامج والمشروعات التي تنفذها الحملة السعودية بلغ 17625000 دولار.

وتحدث في المؤتمر من الوزراء العريضي وقباني وخليفة، حيث أثنوا على دور السعودية ومبادراتها المتواصلة، والتي وصفها العريضي بـ"قوافل من المبادرات".

وأضاف العريضي أن المبادرات السعودية "لا تحمل أية حسابات سياسية أو فئوية ولا تبحث عن أهداف خاصة للتدخل في الشأن اللبناني أو فرض سياسات معينة على الحكومة"، مشيرا إلى أن "هذا العمل نابع من محبة للبنان الذي تتطلع إليه المملكة حرا موحدا".

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 21-09-2006 العـــدد : 2183
الصفحـات : 3 المسلسل : 19

من جانبه وصف قباني المساعدات السعودية بأنها بمثابة "ضخ الدم إلى جسد لبنان المريض للعودة للقيام بدوره الرائد في المنطقة، والمملكة لا تطلب فضلا ولا منة بل شيئا واحدا هو أن نكون موحدين وأن نحافظ على لبنان".

وعبر خليفة عن الامتنان للدور السعودي ومبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في تقديم الدعم للبنان الذي أنتج حلولا سياسية وأمنا واستقرارا ماديا واقتصاديا ساهم في دعم صموده.

وضم خليفة صوته إلى أصوات زملائه الوزراء، حيث عول على السعودية في الأزمات، مشيرا إلى أن ذلك "ليس من باب الاتكال بل من باب الثقة والشعور الأخوي".

كما قال إننا "ننتظر من المملكة فعل الكثير لأن وضع لبنان في غاية الصعوبة والتعقيد لأنه هدف مستمر للعدوان الإسرائيلي. وعبر سفير اليونيسيف عن تقديره الكبير للأمير نايف بن عبدالعزيز، مشيرا إلى التعاون المتنوع والمتعدد في مسيرة طويلة مع منظمته في العديد من المناطق المتوترة في العالم.

على صعيد آخر، أوضح المشرف العام على الإغاثة في لبنان أحمد السلامة أن طائرات الإغاثة التي تتوالى على بيروت تعتبر امتدادا للدعم ومد يد العون للأشقاء اللبنانيين والذي أمر به خادم الحرمين الشريفين.